

تدبر سورة إبراهيم - الدرس الرابع

أحمد عامر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي ما عهوش مصحف يجيب هنعديكم عشر سواني كده عشان بسرعة كده اللي ما هوش صعب يجيب آآ واحنا في سورة ابراهيم - [00:00:00](#)

زي ما احنا عارفين طبعا وده المجلس الرابع من سورة ابراهيم. ان شاء الله ان شاء الله يبقى عندنا مجلسين كمان. ونخلصها بازن الله ونشوف بقى نعمل ايه بعدها في اية كم - [00:00:12](#)

في اية اربعة وعشرين وقفنا هنا وانا بحب دايم ان احنا ناخذ زي مراجعة دايم. كان يعني كأن انا بتفرج على ملخص ليه؟ لان هي الصورة كلها مع بعضها واتمنى ان احنا بعد كده نتعلم - [00:00:23](#)

نقرا السورة على بعضها بعد كده عشان هي لها وحدة واحدة وكلها لها مود واحد تعالوا نرجع نقول احنا كنا بنقول ايه عن سورة ابراهيم صورة مكية. يعني ايه صورة مكية؟ قلنا الصور المكية بتتكلم في مواضيع عدة معينة كده تقدر تلخصها في خمس سطور - [00:00:38](#)

نتكلم عن مين هو ربنا وعمل ايه وقدرته ايه ومن هو الله هي الاخرة وبيحصل في ايه وبيتعذبوا ازاي وبينعموا ازاي وبنشوف فيها ايه للآخرة. بتتكلم عن انه دي رسالة وده وحي وانتم في هدف من خلقكم وده نبي - [00:00:55](#)

وده رسول وده قرآن بتتكلم عن فكرة الرسالة. وبتتكلم عن الرسالة دي مش حاجة جديدة. بتتكلم عن الرسل اللي قبل كده والاقوام ومين سيدنا موسى؟ ومين سيدنا ابراهيم وحصل ايه في الاقوال - [00:01:10](#)

محصة من اهلاكم دايم الكلام ده بيجي في صور المكية. ومن الحاجات الاكيدة اللي بتقعد تتكلم فيها عن اه ردود افعال الناس اتجاه الرسالة. كلام الكفار جدالتهم شبهاتهم ردودهم ده مش وحي. ده مش رسول. ازاي هنبعث؟ الكلام الكثير اللي بيقتل في المجادلة بتاعة اهل الباطل يعني - [00:01:20](#)

يا اهل الحق. فدي صورة دي صور المكية كلها دايم بتتكلم عن كده. ثاني لو قارنتها بالصور المدنية هتلاقي حجة ثانية خالص. تلاقى الصور المدنية بتتكلم عن تشريع احكام الجهاد واحكام - [00:01:39](#)

القتال والصيام ونعمل ايه في علاقاتنا الاجتماعية والحجاب وعلاقتنا بالدول الخارجية والمعاهدات والمنافقين واليهود هتلاقي حجة ثانية يعني ده قرآن له جو مود وبالتالي بيتكلم في حاجات معينة. وده قرآن كان نازل في اوقات ثانية واحداث ثانية وناس ثانية فيبتكلم في حاجات معينة - [00:01:49](#)

تفرق دايم بين ده قرآن مدني انت داخل تسمع عن بناء الدولة وبناء الامة وبناء المجتمع وتأسيسه وازاي يضبط وازاي تخلي بالك من المنافقين اللي جواه واليهود والاعداء اللي يهدموا الدولة والام. ده قرآن. ده قرآن كان ثاني خالص. يقعدوا يقول لهم مين ربنا وانتم هنا ليه؟ وايه الاخرة دي؟ وبيحصل فيها ايه؟ والرسول اللي قبليكم. وازاي ربنا بيعت لكم وحي من - [00:02:09](#)

ده نور نازل من السما عشان تؤمنوا حاسين بالاختلاف اهم حاجة تكونوا حاسين بالاختلاف يعني ايه قرآن مدني وقرآن مكي فدي صورة مكية. ولكن قلنا الصور برغم انها مكية الا بتتميز عن بعض بان كل سورة دايم بتتكلم عايزة عايزة تلفت نظرك لحتى قد كده - [00:02:29](#)

جوة الكلام اللي هي بتتكلم فيه عامة. هي دايم هتخاطب كله ولكن هي دايم بتركز في حجة قد كده. فقلنا ان صورة ابراهيم بالزات جاية تأصل فكرة اساسية. ايه هي؟ ركزوا معي. عشان ما تتوهش. لو حد قال لك سورة ابراهيم دي - [00:02:45](#)

يعني يعني بتتكلم عن ايه؟ بس ركز معي كويس قوي في السطر ده فزورة ابراهيم بتتكلم عن الاتي انه بتقول لك قاعدة ربنا طالما قدر ان هو ينزل للبشرية نور من عنده وكتاب من عنده وحي دين طالما نزل دين يبقى نتيجة ان في دين نزل انه في - [00:02:57](#) بيحصل لو ما فيش دين بينزل كل الناس كانت هتمشي ورا نفوسها وشهواتها وتعيش. طالما دين نزل الدين ده اوجد صراع انشأ فكرة صراع. والصراع ده مش بس بين يعني عشان - [00:03:14](#)

الصراع يعني ايه؟ صراع في كل حاجة. صراع جواك. يعني صراع بينك وبين عقلك. صراع بينك وبين نفسك وشهواتك. صراع بينك وبين صحابك. صراع بينك وبين امك صوباع راع بينك وفي شغلك صراع بينك وبين الفلوس صراع بينك وبين الدنيا. صراع بين اقوام واقوام ودول ودول. فاهمين يعني ايه صراع؟ بيحصل صراع ليه - [00:03:25](#)

لانه الدين جاي عشان يوجهك في اتجاه معين صراط معين. والصراط ده يتطلب منك تكليف وبزل وتضحية. وتنازل وترك طب لآنا ما كنتش عايز ده. فاللي رفض ده يعني فهمتم لسه الدين جاي يضغط عليك في انك تعبد. وهو كان ما كنتش عايز فحصل الموضوع ده - [00:03:45](#)

الصورة جاية تقول لك ايه؟ طالما نزل دين يبقى فيه صراع. فجاية تحكي لك عن اشكال الصراع ده والصراع ده وهو بيحصل وسببه وايه وايه اللي خلاه ينشأ ومين اللي - [00:04:05](#)

بيمولوا وبيأيدوا ومين اللي بيحاربوا الصور بتتكلم عن فكرة انه فيه صراع لازم يحصل طالما فيه دين نزل. وصلت كده الجملة دي تفتح معي من اول الصورة. اول الصورة مقدمة ان الصراع اهو جاي اهو - [00:04:15](#)

اهو ايه اللي حصل في اول الصورة؟ كتاب انزلناه. بص فيه دين نزل اهو. كتاب انزل عشان الناس تخرج من الظلمات الى النور. عشان الناس تخرج من اتباع الشهوات والضلال - [00:04:29](#)

حمادة ولطريق ربنا وللنور بتاع الدين. فيه فيه كتاب نزل ففيه صراع هيجصل. بص ثاني ايه؟ وويل للكافرين. دايم في ناس قاموا خدوا جنبه وكفروا. فالصورة جاية تقول لك انه فيه صراع ركز معي. وجاي تقول حاجة مهمة قوي. اللي رفض ان هو يخش في الحرب دي مع نفسه ويجاهد ويتعب وينصر الدين جوة قلبه وجوة نفسه وبراه - [00:04:39](#)

هوريكم هعمل فيهم ايه. يعني الصورة مش واخدة بالها من اللي تعبوا وبزلوا هيجصل فيهم ايه؟ لا لا مش دلوقتي بعدين هقولها لكم في صورة ثانية. انا بكلمك عن اللي - [00:04:59](#)

اختاروا ان هم ايه؟ يكفروا. يبعدوا. يعرضوا. مش عايزين صراع. مش عايزين نتعب. مش عايزين نبذل. تعال اقول لك هعمل فيهم ايه؟ فاهمين الصورة واخدة انهي؟ واخدة انهي اتجاه كده - [00:05:09](#)

ان انا جاي اتكلم عن الصراع والناس دي هيجصل فيها ايه بسبب اللي هو الموقف اللي هم خدوه. وعشان كده دايم اول ما قالت كتاب انزلناه قام قائل لك وفيه ناس كفروا اولهم - [00:05:19](#)

طب دول دول نتكلم عنهم بعدين. انا دلوقتي مع دول. وجابت الشخصية دي النموذج ده. اتكلم عنه في الصورة كتير جدا النموذج ده. سواء هو عامل ازاي؟ ايه اللي خلاه كده - [00:05:29](#)

مين اللي خلاه كده؟ ولما بقى كده بقى يعمل ايه؟ وهيجصل فيه ايه في الاخرة. واضح كده؟ اية اتنين وويل للكافرين. بتقول لك النموذج ده موجود. اية ثلاثة ليه ليه كانوا عاملين كده؟ ليه رفضوا؟ يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. قرروا يفضلوا في الدنيا ومش عايزين - [00:05:39](#)

مش عايزين صراع مش عايزين دين عشان كتر الدنيا وعملوا ايه ثاني؟ ويصدون عن سبيل الله. وبدأوا يقفوا في وش اللي خدوا جنب اللي خرجوا للنور. ليه قلنا ده بيحصل؟ ما تسيبني يا عم! لا ما هو اه - [00:05:54](#)

تصالحوا وفلوسه ودول اتباعه ودول اللي بيهيصوصا له ودول اللي بيكترهه وبيقووه فانت لما تاخدهم مني انا انا اضعف واتعب لآنا انا ارضاش محبة مني. انا اضلهم. انا ابدأ أعمل لهم انداد زي ربنا واقول لهم امشوا وراها عشان اضلهم وبيقوا معي. هم دول اللي ربنا سماهم في سورة ضعفاء. هم في الآخر - [00:06:07](#)

الكفة دي بس اتكلما عنه المرة اللي فاتت. فتاني عشان ما تتوبش مني. الصورة بتتكلم عن الدين لما ينزل بيحصل صراع. فيه ناس بتبعد. ليه في ناس بتبعد؟ عشان الدنيا شغال - [00:06:27](#)

وعشان اختاروا الكفة دي. ويا ويلهم يا ويل اللي هيحصل فيهم وبعد كده جت ده اول اربع ايات. ده ايه دي؟ دي مقدمة لمبدأ السورة المقطع اللي بعديها الشوط اللي بعديها ربنا بيقول له ايه؟ زيك زي غيرك. فاكرين قلنا القرآن المكي بيتكلم عن الدين؟ زيك زي غيرك. ارسلت موسى عشان برضه نفس الهدف وبرضه الناس انقسمت - [00:06:38](#)

وسيدنا موسى بدأ يقول لهم لازم تعبدوا ولازم تستحملوا ولازم تصبروا ولازم تشكروا ده المقطع الثاني. المقطع الثالث مش انت بقى وسيدنا موسى بس الم يأتكم نأ الذين من قبلكم؟ ده ده الموضوع ده متكرر على مدار صفحات التاريخ كلها. الاقوام تيجي - [00:06:56](#)

والرسل تيجي والاقوام تكفر شف احنا هنتكلم عن الفئة دي على النموذج ده النموذج ده اكرر كتير تكفر وتجادل والاقوام والرسل تثبت وترد على جدالاتهم وبدأت الصورة تاخذ اربع خمس ايات توريك المشهد الواقعي بتاع رفض الدين ونشأة الصراع وان نسفي بدأت تكفر وتاخذ - [00:07:12](#)

وبدأوا يردوا على بعض لو فاكرين الايات وبدأوا ردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا قالت رسلها في الله شك قالوا ان انتم الا بشر مثلنا قالوا ولكن ان الله يمن. قالوا فاتوا بسلطان. قالوا وما كان لنا اتيكم بسلطان. آآ قالوا ايه لنصبرن على ما اذيتموننا؟ قالوا آآ لنخرجنكم من ارضنا. شايفين؟ ادي - [00:07:32](#)

طبعاً بينشأ اهو ادي مظهره واضح اهو برة جوة النفوس وبرة النفوس. هي دي الصورة ده الشوط الثالث كان. انا بحب الخص عشان الناس تبقى معنا. ادي الصراع بدأ انه في دين نزل وفي ناس كفرت عايزين دنيا ويبعدوا. وادي سيدنا موسى عمل زي النبي صلى الله عليه وسلم عمل زي ما في دلوقتي بيحصل. وجدين بيوصل للناس والناس بتصارع بسببه - [00:07:52](#)

لانه في الاخر ربنا بيقول لك ده موجود على مدار التاريخ كله. وبعد كده واستفتحوا الشوط الرابع ده تكميلا للشوط الثالث. بس هنا نقل نقلة تعالوا اوريكم هيحصل فيه يومين في الاخر - [00:08:12](#)

وقلنا ان ده جزء من الصورة وهي بتتكلم عن عقابهم في الاخرة واستفتاح وخاب كل جبار عريض من ورائه جهنم ويسقى وماء صيف كلامنا عن ازاى العذاب بيحصل له من كل حطة في جسمه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت - [00:08:21](#)

وربنا في اخر يوم ما لهمش حاجة عندي يوم القيامة. مثل الذين كفروا بربهم عملوه كايه؟ كرامات. اشتدت به الريح فده كان الشوط الثالث اللي هو طويل قوي. الم يأتكم لحد هنا؟ وبعد كده الشوط الرابع ربنا تاني بيتكلم عنهم في الاخرة. بس في الاول قام قايل ملحوظة - [00:08:35](#)

صغيرة اوي وسريعة اوي. الم تر ان الله خلق. انتم مش شايفين ان ربنا خلق السماوات والارض بالحق؟ انتم مش عارفين ربنا خلق كل ده ليه؟ انت مش واخذ بالك انت في امتحان؟ انت مش واخذ بالك ان في حقيقة اسمها انا في هدف من - [00:08:53](#)

فيه غاية انت موجود هنا له وبعد كده قام راجع تاني كمل النموذج ده بيحصل فيه ايه في الاخرة بس مش العذاب المادي اللي لسه قايلينه لأ تعالوا احكي لكم على العذاب النفسي اللي بيحصل لهم. وبرزوا لله جميعا. فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. بيتخانقوا مع بعض - [00:09:03](#)

بعض بييأسوا بعض ييفقدوا الامل من بعض. فبالتالي عذاب نفسي وبعد كده مين اللي عمل فيهم كده؟ مين اللي زين لهم الدنيا؟ مين اللي خلاهم يفضلو على ما فيه؟ وقال - [00:09:20](#)

الشیطان لما قضي الامر لازم تيجي سيرته عشان يقول لك خلي بالك ده السبب في اي صراع انت بتتخاذل عنه وتأنثخ عنه هو ده اللي فضل يضحك عليك ووعدتكم فاخلفتكم فلا تلوموني ولوموا انفسكم. فربنا يجيب ذكر الشيطان في الاخرة مش بس عشان يوريك بص في الاخرة - [00:09:30](#)

هم ازاى احباط ويأس وندم وحزن؟ لا كمان عشان يقول لك خلي بالك من الشيطان في الدنيا لا يضحك عليك زي ما ضحك عليهم ده

اللي احنا وقفنا عنده كده - 00:09:48

يبقى كده ثاني الدين بينزل بيحصل صراع لان فيه ناس ما بتقبلوش وناس بتقبله. ولو بيقبلوش مش بس ما بيقبلوش عشان الدنيا
كمان بيصد عن سبيل الله. ومش بس كده بفضل - 00:09:57

يجامل ويروح وييجي ويلقي الشبهات ويتريق ويسخر ويهدد. وبعدين ربنا يقول لك في الآخرة تعال اوريك هيحصل في ايه من
عذاب مادي وعذاب نفسي حلو التلخيص المهم ان احنا نثبت يعني ايه صورة ابراهيم؟ سورة الصراع نتيجة الدين اللي بيحصل
جوايا وبرايا - 00:10:07

فلما يحصل بس صراع ما تستغربش الصحابة لما دخلوا عليهم المشركين في غزوة الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله هو ده
اللي ربنا قال لنا هيحصل ليه ما ينفعش ان انت تستغربي من ضغط المجتمع او انت تستغرب من من من ازمة معينة من ابتلاء. حبيبي
انت مخلوق عشان كده - 00:10:22

انت مخنوق عشان تتحط في الموقف ده فتسبت ان انت ولا نصبرن على ما اذيتمونا. انما فكرة يا نهار ابيض ايه اللي بيحصل لي؟
وليه؟ وازاي؟ ومش مش قادر ده عدم فهم لحقيقة الابتلاء اصلا اللي احنا فيه - 00:10:44

ده سيدنا موسى في الصورة عشان يقول لهم احنا في الصراع عمل لهم ايه؟ فاكرين فرعون كان بيعمل فينا ايه؟ ما تنسوش احنا ان
احنا في الصراع. ما تنسوش ان احنا في ابتلاءات ربنا عشان يا اما نصبر يا اما نشكر - 00:10:59

يجي واحد او واحدة يضعف ويتضايق ويتعب من ايه؟ من من الامتحان؟ ما ينفعش. ولا نصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله توكل
بقي توكل وقل له يا رب ساعدني وهيا لي وامر رشدي واشرح صدري ويسر لي امري. وثبتني وهفرغ علي صبرا وتوفانا مسلمين -

00:11:09

لازم نبقى مهيين الصورة جاية عشان تهياك قابل بتقول لك ايه آآ استحمل اللي هتقابله قابل بقي اعرف ان انت داخل في معركة مع
نفسك جواك براك اعرف ان انت داخل دلوقتي في امتحان شديد قوي عايز راجل - 00:11:27

الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الصورة جاية هتعلمك انه فيه صراع انت مش هتعيش في وما تستغربش من اللي حواليك ليه يا
جماعة مش عارفين نعيش مع بعض مش هينفع - 00:11:43

نعيش مع بعض هي كده. قام جايب لك ربنا كل التاريخ كل التاريخ كده كل التاريخ صراع. ليه؟ فيه ناس عايزة دنيا وفيه شيطان.
هي مش هينفع انت في دنيا ونفس وشهوات وانجذاب وشيطان ومتوقع انه الدين لما ييجي ما - 00:11:53

مشكلة معه ربنا يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهيا نفسك للواقع. هيا نفسك للغربة. هيا نفسك للصراع. هيا نفسك لمن
ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. هيا نفسك ليه مؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله - 00:12:08

عليه هيا نفسك هياي نفسك والا والا سب الدين وتخلص من الصراع ولكن اتفضل تشوف السورة بتقول لك هيحصل ايه في اللي
اختاره كده احنا بالصورة دي بنخوة. صورة صورة فعلا بتدينا قوة. صورة بتدينا قوة وفهم وايه؟ وواقعية بقي - 00:12:24

في بزل وفي تعب يا جماعة يلا يلا بنا كل صلاة فجر هنتعب كل ما ييجي فرصة ان انا هشتم مش هشتم. كل ما يبقى في حاجة حرام
نفسى عايز اتفرج عليها مش هتفرج عليها. كل مرأة احنا كده يا جماعة. لحد امتي؟ لحد ما نخش الجنة - 00:12:42

في ناس عايزة ترتاح يعني من احد الشكاوي اللي بتيجي بتاعة انا مش حاسس بلزة الصلاة ده واحد عايز يخلص من مشقة الصلاة
حبيبي الصلاة هتفضل عبء وتكليف مهما حصل. انت مش جاي هنا عشان تتلزز بالصلاة. انت جاي عشان تصلي - 00:12:56

انا نفسي ان انا ابدأ اعيط في القرآن. انت ربنا ما امرتكيش بالعياط في القرآن ارك بتدبر القرآن. فاجتهدي وابزلي مع القرآن. حتى لو
مش قادرة. المهم ابقى بعبد واخذ السواب - 00:13:10

ابقي بصبر وابقي بجاهد في صراع النفس مع القرآن ده. هياوا نفسكم لده لان لذة العبادة هي هي خفية. هي نفس عايزاها عشان
ترتاح بالعبادة. اصبحت عايزة برضو ايه؟ عايزة جنة برضو. في الدنيا؟ لا ما فيش جنة في الدنيا - 00:13:20

في صراع في الدنيا في تعب في الدنيا. في في في ربنا قال ايه؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هو اقسام بالله الواحد حاسس

بالنور وهو بيعبد وهو بيتعب. يعني هو - [00:13:36](#)

واللي قالوا لنا انا فرحان. فرق كبير ما بين ان احنا هنتعب وان احنا هنبقى مبسوطين ولا لا عشان دي واضحة جدا اللي قرر ان هو ما يتعبش مش مبسوط - [00:13:46](#)

واللي بيتعب هو اللي مبسوط بعد ما بيقتنع باللي بيعمله وبيقبله ويعرف هو بيعمله ليه ولمين. فالهدف بيبكر عنده جدا وبيبقى راضي عن سعيه طب ايه قولي وان سعاكم سوف يرى - [00:13:56](#)

وكان سعركم مشكوراً. السعي ده انا مبسوط به انا راضي به انا قبله انا اخترته. بس مش معنى كده انه ما فيش سعي. فيه سعي. فيه تعب فيه عرق. فيه بذل - [00:14:10](#)

الصبر لازم نبقي عارفين ده كويس ما حدش اللي ضحك عليك وقال لك الدين ده آآ بونبوني وهتيجي تاخده الله هتتشكح وتعيط والملايكة تيجي تشيلك وترفف وتحلمي الكلام ده الكلام ده ضحك - [00:14:18](#)

نحكي على الدهون ممكن بيبقى استدراج في الاول كده. ولكن عايز ان احنا اه اه نبقي عارفين انه انا هتعب ولكن انا اخترت حاجة حلوة جدا جدا هو صح جدا اللي بعمله - [00:14:31](#)

ابقى راضي وربنا يشرح صدي وبرزقني السكينة والطمانينة ولكن انا عارف ان قوم صلي. قوم يلا عشان تبيري اهلك. قوم يلا عشان آآ تطلع من فلوسك صدقة. لازم لازم نبقي عارفين ومهيئين للصراع ده - [00:14:45](#)

الصورة جميلة جدا بتديك قوة على واجه الصراع اعرف انه في صراع اصمد في الصراع اوعى تبقى زي دول. انا مش هحكي لك انت لو آآ عارف لما تاخذ واحد مصحة مخدرات مدمنين - [00:15:00](#)

وتوريهم له ليه؟ عشان مش تقول له لو ما شربتش يبقى عامل ازاى تقول لو شربت هيبقى عامل ازاى؟ الصورة جاية تعمل كده تعالوا نخش في مرحلة النهاردة ايه اربعة وعشرين. النهاردة ربنا بيضرب مسل. ركزوا معي عشان الامسال - [00:15:10](#)

اه اه ساعات بتبقى سهلة قوي ساعات تبقى يعني هي محتاجة استفاضة الم تر كيف ضرب الله مثلاً ايه بقى المثل؟ المثل عشان يقرب لنا الصورة. خلاص؟ هتلاقه في اخر الاية خمسة وعشرين ربنا بيقول ايه؟ ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. عشان اقول لك ايه؟ حاجة - [00:15:23](#)

اضرب لك مسل فالمسل ده تفهم الحاجة من طريق المسل ده. زي اعمالهم كرامات اشتدت به الريح لما وصف لنا المشهد ده. كده اقنعنا تماما انه هو عايز يقول لنا - [00:15:40](#)

اعمالهم دي مش هتبقى موجودة. بقى مايل لك صورة خلاص انت واصل لك اللي كان عايز يقوله. ده قيمة الامثال ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ايه المسل بقى اللي معنا من المرضى - [00:15:50](#)

كلمة طيبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي وكلها كل حين باذن ربها والناحية الثانية ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اشتدت من فوق الارض ما لها من خراب - [00:15:59](#)

المفسرين بقى يقول لك ايه؟ يقول لك المثل ده يقصد ان هو يقول لك ايه الارض اللي هيتزرع فيها الشجرة اللي هتطلع هو بيقول لك انه الارض دي ايه يا قلبك؟ - [00:16:12](#)

الارض دي هي قلبك خلاص الانسان اللي قلبه بيختار يزرع فيه ايه في واحد لما سمع سمع في كلام سمعه خلاص فسمع عن الدين. سمع عن لا اله الا الله - [00:16:22](#)

سمع عن انك تبقى ماشي في طريق ربنا الى صراط العزيز الحميد. سمع عن الدين اختار انه يحط لا اله الا الله دي جوة الارض بتاعته جوة قلبه. الارض هي القلب - [00:16:36](#)

فالمؤمن اختار لا اله الا الله عشان تتحط في قلبه وقرر ان هو ما يبقاش في قلبه غير لا اله الا الله. يعني ايه لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم عرض نفس الكلمة دي على كفار قريش قال لهم قولوا كلمة - [00:16:47](#)

تملك بها العرب والعجم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ابو جهل عارف يعني ايه لا اله الا الله عارف ان انا ابقى بقول لا اله الا الله معناها ان

المفروض ابقى عامل ازاي - 00:17:01

جوايا وبراية فقال له ايه؟ لو كانت كلمة لقلناها بس هي مش كلمة يعني اللي هنا مسلا فيه تمانين واحد اهو كلکم هنا بتقولوا لا اله الا الله مش معنى كده ان انتم بتقولوا لا اله الا الله - 00:17:13

يعني ايه مش بالكلام؟ اه هو ابو جهل كان عارف. ويقول له ايه؟ لو كانت كلمة لقلناها بس المعنى ان انا اقول لا اله الا الله ابو جهل ان انا يزهر علي لا اله الا الله جوايا وبرايا - 00:17:27

لا اله الا الله يعني متقسمة لحاجتين العلماء يقسموها لحاجتين اول شق. يعني ما فيش اله غيره ما فيش اله غيره يعني ما فيش حد بيخلق غيره ولا بيحيي غيره ولا بيموت غيره. ولا بيرزق غيره. ولا بيملك غيره. ولا ولا بيغني غيره. ولا بيفقر غيره. ولا بيشفي غيره. ولا بيمرض - 00:17:38

ما فيش حاجة بتحصل الا به. الا بسببه الا بسبب وجوده. ايه يا جماعة انا يا جماعة قل هو الله احد. ما فيش غيره ما فيش غيره اللي بيموت وبيحيي. ما فيش غيره اللي بيرزق. ما فيش غيره هيجوز. ما فيش غيره بياكل. ما فيش غيره بيشرب. يا عبادي كلکم ضال الا من هديته. ما فيش غيره بيهدي. يا عبادي كلکم - 00:17:56

جائع الا من اطعمته. ما فيش غيره بياكل. يا عبادي كلکم عاري الا من كسوته. ما فيش غيره يلبسنا ما فيش غير الله. انا عايزك تبقى متأكد انه لا اله الا الله معناها افتح عينك كده ما فيش بحر وما فيش سماء وما فيش جبال وما فيش ارض وما فيش بني ادمين وما فيش - 00:18:16

وما فيش شجر وما فيش جبال وما فيش حيوانات وما فيش مسلمين وما فيش مسيحيين ما فيش بني ادمين ما فيش جن ما فيش ملايكة ما فيش سموات ما فيش جنة ما فيش نار ما فيش الا الله - 00:18:33

ده معنى لا اله الا الله ما فيش غير ربنا هو هو الفعل الوحيد. وكل شيه موجود بسببه وكل وجود من غيره ولا حاجة ما فيش غير ربنا المشركين يقول لك احنا عندنا اغلب دي - 00:18:43

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله العلماء قال لك لا اله الا الله ده نصها الثاني بسبب ده بسبب انه ما فيش اله غيره هو ده بس الحي القيوم العظيم ذو الجلال والاكرام. ما فيش غيره - 00:18:58

فازا لا اله الا الله برضه معناه ايه؟ ما بخافش اكثر واحد منه بيخاف ربنا. اكثر واحد باحبه ربنا. اكثر واحد ابقى عايز ارضيه ربنا. اكثر واحد باخاف من غضبه ربنا. ما باصلي - 00:19:14

ما فيش غير ربنا. ما بصومش غير لربنا. بلبس الحجاب عشان ربنا. باترك شهواتي عشان ربنا. بنام بالطريقة اللي ربنا بيرضى عنها.

باصح بالطريقة اللي بيرضى عنها. في المواعيد اللي بيرضى عنها. بتعامل - 00:19:24

بخطره على اساس ربنا فلوسي بتصرف فيها على اساس ربنا ما باعبدش غير ربنا لا اله الا الله ما بتوجهش غير لربنا. دي المشركين قالوا له صعب مش هينفع ده معناه ان احنا نكسر الاصنام. ونقول للقبائل الثانية ما لكمش اصنام عندنا وما تجوش عندنا دول ده انتم كفار. ونقطع مصالح ونخسر فلوس وعلاقات - 00:19:34

والناس يقولوا علينا ايه؟ ونخش في صراعات وخرافات مع قبائل تانية بقى تقعد تحاربنا عشان الكعبة. لا لا لا انا في غنى عن

الصراع ده فالانسان ده ما اختارش القلب ولا اله الا الله. اختار كلمة كفر باطل ضلال - 00:19:53

شف انت بيتعرض عليك كلام تاخذ الدين ولا ما بتاخذش الدين؟ تعيش بلا اله الا الله ولا لا؟ فبتختار كلمة وتحطها في قلبك وتقول ده اللي انا عايش به من هنا المثل ربنا بيقول تعال احكي لك لما اللي اختار لا اله الا الله عامل ازاي واللي ما اختارهاش عامل ازاي -

00:20:09

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للمؤمن كالنخلة ليه؟ لان النخلة آآ النخلة صعب جدا تهزها. صعب جدا توقعها. النخلة نخلة سابتة

على الارض. نخلة قوية. نخلة صلبة. نخلة طويلة وشامخة وضخمة. وبتطلع - 00:20:26

على طول. وبتثمر ثمار كثير جدا فيها فيها خير وفيها بركة في العطاء المؤمن كالنخلة. وقال ان الشجرة الخبيثة لشجرة الحنظل.

الحنظل ده لو دورتوا عليه على اليوتيوب على الجوجل او يوتيوب هتلاقوا شجر كده قصير - [00:20:42](#)

خشن وهش كده وبيتشال بسهولة مش مفيد الشجر مش زي النخلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه يقول انه انه ده عامل كده وده عامل كده فعائزين بس ان احنا نحاول بقى نتدبر الآيات بقى لات - [00:20:59](#)

آآ ان لم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة. فشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء فالأخطار لا اله الا الله نبتت في قلبه اه الشجرة دي بسببها وطلع بسببها بقى واقف زي النخلة - [00:21:17](#)

اصلها ثابت. جزورها جوة الارض قوية جدا جدا ثابتة. اللي بيعيش بلال الله بيبقى قوي جدا. ما بيهزوش اي رياح او اي موج من او شهوات ما عندوش مشكلة لأ دي شغلانة حرام لأ لأ دي الموضة لأ لأ ده جوازة غلط لأ عندوش مش قوي قوي مع نفسه انا هقوم اصلي انا هقوم - [00:21:33](#)

آآ اعبد انا انا هصلح من اخلاقي ثابت اي شبهات بتيجي بقى آآ الحاد شذوذ فلوس آآ آيا كان هو قوي تحس انه المتمسك بلا اله الا الله ده - [00:21:53](#)

يعني يعني ماسك في الارض كده ودي قيمتها انك تستمد قوتك من ربنا وعزتك من ربنا ورفعتك من ربنا فاللي بيعيش بلا اله الا الله اللي بيحققها فعلا اللي بيقدر ان هو يعتنقها فعلا ويعتقددها ويضحى عشانها ويبزل - [00:22:07](#)

بيتحول لبني ادم قوي جدا. وبعدين ايه بقى؟ ده جواه اصلها ده ما حدش شايفه ده جواه. واياه؟ وفرعها في السماء آآ بيحصل ايه بقى؟ تؤتي اكلها لحين العمل الصالح بيزهر عليه ثمارها اللي هي اكلها كل حين. يقول لك دي ثمرات لا اله الا الله. دي اثار لا اله الا الله. هتلاقيه ماسك في الصلاة ماسكة في حجابها - [00:22:26](#)

هو بيحسن في اخلاقه وبيتصدق ويعمل خير وبيقرا كتب دينه وبيحضر علم. وبيساعد الناس دايمه عنده ثمار. لا اله الا الله مش كلمة جوة. لا اله الا الله عقيدة جوة بتديك قوة جواك ولكنها الطبيعي بتزهر عليك على شكلك وعلى طريقة كلامك وعلى بتخرج فين وما بتخرجش فين - [00:22:46](#)

ما فيش لا اله الا الله من جوة بس ما فيش ايمان ما بيظهرش. ده كذب. ده انت ده ده واحد بيضحك على نفسه. اللي عايش لله باين عليه انه عايش لله في يومه. لو عاشرتك - [00:23:03](#)

اربعة وعشرين ساعة من غيرك لاخر ك اعرف انت لأ. شوف انت بتنام امتى وتصحى امتى وتكلم مين وبتتفرج على ايه معروفة واضحة جدا قربنا بيقول كده انه انا الدين ده نزل نزل عشان يعرض على الناس لا اله الا الله. تقبلها في قلبك ولا لأ؟ ففي واحد اختارها الكلمة الطيبة دي. فبص حاله بقى عامل ازاى؟ وفيه واحد ما اختارهاش. اختار - [00:23:15](#)

تعيش بالكلمة الخبيثة. قرر انه يعيش للموضة ولا للفلوس ولا للدنيا ولا للباطل للكفر. كلمة كلمة ما لهاش جذور اصلا ربنا يقول ايه اجتثت اول ما يتعرض عليك اول ما يتعرض عليه شبهة فتنة شهوة - [00:23:35](#)

بيقع في اي لحظة دي مشكلة اللي مش عايش لله. اللي ما قررش ان هو يعيش. انا قررت ابقى ملتزم. ملتزم بايه؟ ملتزم بلا اله الا الله. انا قررت ان انا ابقى على العهد ولنصبرن على ما اذيت - [00:23:49](#)

انا بتاع لا اله الا الله انا عبد بيبقى قوي جدا وبيمسك فيها الثاني بيبقى مهزوز. بيبتاع لا اله الا الله كلام كده على الوش انما اول ما تيجي فتنة يقع على طول. شبهة يقع على طول. يسبب الدين في لحزة. يتميع في الدين في لحزة. ليه؟ مش عايش لله فعلا. مش مؤمن بجدة - [00:24:01](#)

ده ما بيثبتش الشجرة الخبيثة عشان كده بص الاية اللي بعدها قام قال ايه ربنا يثبت الله ربنا قال انت تختار لقلبك ده ولا ده؟ اقول لك هسبتك ولا لا - [00:24:20](#)

ازاي اسبت! ازاي اسبت! انت ما تعرفش اسبت انت ما تعرفش تسبت يثبت الله لازم نبقى عارفين يعني هو ليه؟ ليه ربنا قال ايه؟ اصلها ثابت ما بتقمش. واجتثفت يعني بتقع يعني ايه اللي خلى ده؟ انه في صراع هيحصل. وفي فتن - [00:24:34](#)

وابتلاءات هتحصل ومحتاج ثبات والا انت هتتاخذ في الرجلين وربنا بيقول ايه؟ يثبتهم فين؟ في الحياة الدنيا شبهات وشهوات

عمالة تتعرض حوالينا وفتن يثبتهم وفي الآخرة اللي هو اخطر واخطر عند الموت بيسببتهم. فحسن الخاتمة في الخاتمة بيسببتهم في القبر بيسببتهم - [00:24:51](#)

على الصراط وهم ماشيين بيثبتهم فكيف اسبت؟ ربنا هو اللي بيسبت. انت ما تقولش كيف اثبت. قل كيف يثبتني الله ازاي امتي؟ بص قال لي ربنا يثبت الله الذين امنوا - [00:25:11](#)

وبعد كده بص ويضل الله الظالمين. يعني ايه؟ يعني ربنا يرى منك. اخترت تبقى من دول ولا دول فهو يقول لك هتبتك ولا لا ولا ضلك ويفعل الله ما يشاء - [00:25:25](#)

فربنا يبقى السؤال ازاي ربنا يسبتني لما يرى منك تمسك بلال الله بزنة عشان لا اله الا الله سبات منك على لا اله الا الله تحقيق لا اله الا الله - [00:25:36](#)

ثمرات لا اله الا الله لما يقرب منك ماسك في الكلمة الطيبة اما التانيين ربنا يضلهم بسبب ظلمهم. في الاول عرض عليهم رفضوا. بص ربنا يقول ايه؟ فكفروا وتولوا واستغنى الله - [00:25:46](#)

مش مهم يظلمهم ويفعل الله ما يشاء. فالايات دي جاية عشان تأكد تاني انا بقول لك فيه صراع هيحصل وفيه فتن هتيجي وفيه ابتلاءات فيا اما تضل وتمشي ورا دنيا واعمى ومش شايف وتختار كلمة خبيثة وتعيش بها. يا اما تختار دين ولا اله الا الله وتمسك فيه ساعتها ساعتها - [00:26:01](#)

هتتحول لشجرة حنظل وتتأخذ في رجلين. دنيا وآخرة. تخيل واحد يضل وما يثبتش في الآخرة. او تتحول لدخلة والله لا يترك اللي راح له واللي اقبل عليه يريد الله ليخفف عنكم. لما يشوف واحد قرأ انا يا رب همسك فيها انا هتعب عشان انا هبذل انا مش هخلع من الصراع ده ومش هطلع اجري. انا هقف في وش نفسي - [00:26:21](#)

واهلي ايا كان لو بيعضوا ديني ربنا يقول لك اثبتك اسبتك في الشبهات والشهوات ويضل الله الظالمين. ومن الامسلة الغريبة جدا اللي اللي بتجي لي آآ آآ النهاردة في في الهيصة بتاعت الشزوز الفترة اللي فاتت دي - [00:26:43](#)

ليه في ناس يعني معلى يا جماعة ربنا حكى لنا في القرآن يعني ساعات القرآن يقول لك مش واضح مش مفهومه كده ربنا حكى لنا في القرآن على نبي اسمه سيدنا لوط. وقوم اسمهم قوم لوط. وقال لك القوم دول كانوا عندهم فاحشة الشزوز واتقالت باللفظ - [00:27:04](#)

كده اتأتون الذكور من العالمين؟ يعني يعني معروف القوم دول موجودين. اه اتقال. يعني لو سألتاه اتقال؟ اه اتقال. اه اتقال انهم بيعملوا الفاحشة دي؟ اه اتقالت. اتقال انه النبي جه قال لهم ما تعملوش الفاحشة دي بالزوات اه اه يعني هو ما اتكلموش في الكفر اصلا الايات بتتكلّم عن الفاحشة. اه اتقال انه فيه عذاب نزل عليهم عشان الفاحشة دي؟ اه - [00:27:20](#)

في شك او في عقل طبيعي طبيعي يقدر يتكلم في ان الشزوز حرام ولا حلال مستحيل يعني ها مستحيل ليه في ناس مش قادر يوصل لها الحقيقة البسيطة دي يعني خليني ازود عليها حته. لما يجي واحد عايز يضحك علي ويقول لي الشزوز ده في التراب تبقى في الاناث انسان وجينات بيتخلق بها - [00:27:41](#)

اقول له ما اقدرش اصدق لانه والله عزبهم بسببها ربنا كده زلمهم وهو اللي خلقهم بالجينات دي. يبقى انت اكيد بتحور وما فيش جينات. ما هي حاجة من اتنين. يا ربنا زلمهم يا ايه؟ يا ما فيش ما فيش جناء. يعني يا دية دي - [00:28:05](#)

ازاي انا عندي الموضوع يعني سلس قوي كده؟ هل عشان انا عقلي اكبر شوية مسلا؟ شايفين عقلي مسلا قد الشاشة كلها مسلا لانه الله ثبتني في دي مش عشان هي لما تقول لنفسك انت مش مش متخيل ازاي الناس كده انت كده فاكر ان هوندا نام ايدك وبمزاجك. لا يا حبيبي انت كده عشان هو الله يثبت - [00:28:19](#)

لما يرى منك شوية صدق اتجاهه لا اله الا الله يثبتك في ديك. ولما يرى منك صدق اكثر يثبتك في غيرها. ورمى يراه منك صدق اكثر يسبتك تلاقي واحد بكل بساطة قادر انه - [00:28:42](#)

هو يقول الفلوس الحرام لأ. والجواز الحرام لأ. ومعصية ربنا لأ. ويصبر على الطاعة ويمسك بها ويجهر ويقول لأ انا عايز افضل اعمالها.

ولما يتريقوا عليه يبقى حاسس ان هم اللي قد كده وضعفاء وحتى لو بيعاملهم بالحسنى الا ان هم اللي صعبانين عليه. ازاي بني ادم ده قوي كده - [00:28:52](#)

لانه الله ثبته ازاي؟ لانه ربنا رأى منه انه يستحق انت خارج بعد رمضان عايز اثبت قاري الله منك خيرا وانك تستحق لن يثبت الله من لا يستحق مش عافية هي - [00:29:10](#)

ربنا قال اهو يثبت الله الذين امنوا بلا اله الا الله مسكوا فيها. زرعوها في قلوبهم. فضلوا يسقوها. فضلوا يطلعوا ثمرات. ربنا يرى منهم دول يستحقوا لا اله الا الله. اثبتوا - [00:29:24](#)

هيبثتهم في الدنيا وفي الآخرة الدنيا وفي الآخرة احنا عايزين بس نعيش مع التلات ايات دول او الارباع ايات دول لان ربنا جابهم هنا عشان يقول لك ايه الصراع ده - [00:29:35](#)

انت فيه زي ما قلنا انت اخترت لقلبك انه انهي انهي كلمة وبتزرع انه شجرة وان شاء الله هسبتك في الشهوات والشبهات لو انت بس اخترت الطريق الصح. تعرف كده الموضوع بيمشي ازاي - [00:29:48](#)

ده اول شوط معنا النهاردة. ونخش على اللي بعده الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. نرجع للنموزج بتاع السورة. تاني بعد ما ربنا حكى عنه في الاول لما كتاب انزلناه وويل للكافرين - [00:30:03](#)

وبعد ما سيدنا موسى بيقول لقومه اوعوا تبقوا زي النموزج ده. وبعد ما جالنا الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم. النموزج ده في التاريخ كله ازاي اتكرر وبعد ما جاب لنا حصل ايه للنموزج ده في الآخرة وخاض كل جبار عنيد. وقال الضعفاء للذين استكبروا وقعدوا يتكلموا في بعض. والشيطان وقف - [00:30:18](#)

يخطب ويقول لهم آنا اللي عملت فيكم كده فلا تلوموني بعد ما دخلنا في حنة انه انت قلبك هيبقى ده ولا ده؟ ورجعنا تاني لنموزج الم تر انت مش ما خدتش بالك. مش واخد بالك. مش شايف - [00:30:38](#)

شايف الناس اللي ما رضتش ان هي تمسك في لا اله الا الله والشجرة دي مش شايف الناس اللي اختارت انها ترفض وتعرض عن مواجهة قلوبها ونفوسها عشان تطبق الدين ده؟ عملوا ايه؟ انا خلقتهم وانهمت عليهم - [00:30:52](#)

بدل ما يشكروا اختاروا يكفروا. الم طار الى الذين بدلوا نعمة الله بدل الشكر بالكفر. بدلوا نعمة الله كفرا وزي ما قلنا ما بيمشيش لوحده ما فيش حد بيصحى الصبح يقول انا عايز اشرب مخدرات. انا هنزل اشرب مخدرات ويقف لوحده وكده. لازم مين هيجي معي؟ انا مش عايزه اعيش لوحدي. ما فيش واحدة بتحب ان هي ايه تفجر لوحدها - [00:31:07](#)

ما فيش واحد بيحب انه يعصي لوحده. بيحس ان هو وحيد لازم يبقى لازم يبقو معي شلتي صحبتي. كلنا نتفرج. ساعات تلاقي ما اتفرجتش على كذا. لازم نتفرج عليه مع بعض. ما تيجي نعمل كذا. ما تيجي نسافر. ما تيجي ما بيعرفش يبقى لوحده - [00:31:29](#)

يا اما عشان حد يقبده كده قوي كده يقف جنبه ويحسسه انك مش لوحده. يا اما عشان كمان يستغله ويستفيد منه يستغله ويستفيد منه فبصوا ربنا يقول ايه بدلوا نعمة الله كفرا واه واحلوا قومهم دار البوار جهنم - [00:31:43](#)

الدائرة البوار اللي هي الارض البور اللي هي الارض الهالكة. الارض الهالك اللي هي جهنم وربنا يقول ايه؟ احل قومهم دار البوار. يعني ايه؟ يعني كانت النار حرام على الناس دي مش هيخشوها. بس هم اغوهم واضلوهم - [00:32:00](#)

السودانيين زي ما قلنا اختاروا الضعف وحبو ان هم يضلوا ويمشوا وراهم. فبقت النار اللي هي دار البوار حلال عليهم. حلال على قومهم. فاهمني انتم المعنى هم احلوا لقومهم هي هنا قومهم بس ايه احلوا لقومهم النار. ازاي؟ اضلوهم فسمعوا كلامه فمشيو وراهم فبقت النار ايه - [00:32:16](#)

حلال عليكم واحلوا قومهم ديروا دار جهنم يصلون. وبئس القرار اضلوهم وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله ان هم يعملوا ايه؟ انداد لربنا. قريش كانت تعمل ايه؟ بتقول لهم الكعبة اهي. ما تجيبوا الصنم بتاعكم نطحها عليه فتبقوا تيجوا وتبقوا تطوفوا لله وللصنم برضو فيبقى - [00:32:36](#)

في حاجات ايه يعني دي بتبقى بتاعتكم فقومكم ييجوا وانتجروا بردو مع بعض ويبقى في علاقات ما بينا فعملوا انداد لله بقى في اصنام مع ربنا. الكعبة كان عليها تلتمية وستين صنم. النبي صلى الله عليه وسلم كسرهم يوم فتح مكة - [00:32:59](#)

تلتمية وستين ند تلتمية ليه؟ لان هم بالنسبة لهم الفكرة اللي لازم يبقى فيه بديل للدين هيعمل لك تنفليكس. ويعمل لك مسلسلات رمضان. ويعمل لك خيم رمضان. ويعمل لك كافيهات. ويعمل لك نوادي عشان تنزل فيها اولاد وبنات. ويعمل لك حفلات - [00:33:13](#) قم ويعمل لك لازم يبقى فيه انداد لازم يبقى في حاجات تلهي الناس وتشغلهم ويلاقوا فيها ملزات وشهوات يصرفوا فيها نفسهم عن الدين. يعمل قهاوي ويعمل بارات ويعمل ديسكوهات ويعمل ساحل ويعمل بحر لازم ان هو يحط التاتش بتاعه في الحاجات دي. خلوا بالكم الحاجات دي فيها حاجات كتيرة كان ممكن تبقى حلال عادي - [00:33:31](#)

عادي فالنهارده ازاى آ ازاى ازاى انا ازاى انا ابوظها واوسخها واخليها تضل وتبقى ند لله وهم ايه وهم يمشوا وراها ما تقلقوش. نزل له بس انت فيديو كليب جديد واتفرج على ستين سبعين مليون فيو. ما تقلقش خالص من الكلام اللي بيتقال ولا الرقص اللي موجود. كده ولا كده - [00:33:56](#)

هم هيمشوا وراء الحاجات دي. واحلوا قومهم دار البوار. فقومهم قعدوا في الدار. ليه؟ ازاى اضلوهم؟ جعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله. فكده عرفنا الطريقة لما ربنا قالها في اول الاية ويصدون عن سبيل الله واياه؟ ويبغونها عوجا. عايزينها معوجة - [00:34:17](#) عايزين بديل عايزين دين بس يعني بص دين كده الحجاب فيه عادي وممكن ما يبقاش موجود والصلاة فيه مش هي كل حاجة والاختلاط فيه عادي على فكرة انتم بتعقدوها ليه؟ والفلوس اصلا دي اسمها فوايد وما فيش اصلا ربا والكلام ده. والدين ما بقاش دين بس ده البديل - [00:34:37](#)

احنا عايزين ند كده مع الدين ده هنعيش به فنعيش به. فمبسوطين وهم مبسوطين. بس ربنا قال ايه بقى؟ قل والله العظيم دي من من اصعب الايات قل ايه؟ انا متخيل قل. طب هتشوفوا اللي هيحصل لكم في الدنيا - [00:34:57](#) قلت اه مش هتعرفوا تستمتعوا بالدنيا زي ما كنتم عايزين قل تمتعوا والله الكلمة دي رهيبه قل تمتعوا يعني ايه تمتعوا؟ يعني ربنا بيقول لهم انت دلوقتي عندك كم سنة؟ عشرين سنة - [00:35:11](#)

عيش مسلا خمسين ستين سبعين سنة هات اخرك في السبعين سنة دول السبعين سنة دول ما تفوتش فيهم لحزة تتمتع تتمتع ده يعني ايه اللزة لزة حاول ان انت تتبسط وتضحك - [00:35:27](#)

من كتر الضحك وتصرف فلوس على قد ما تقدر وتجب فلوس على قد ما تقدر وحاول تجيب عربيات ولبس وتخرجي وتسافري تمتعوا بكل لحزة وزنا وشرب ومعاصي. تمتعوا. افتحوا في المعاصي على قد ما تقدر. اتبسطوا بكل حاجة تقدر. تعملوها. الحق تمتع فان - [00:35:41](#)

الى النار عشان انت رايح النار. تخيل ربنا بيقول له كده الكلام صادم بس ده قرآن انا ممكن ابقى انا ممكن ابقى متشدد القرآن ربنا يقول ايه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:36:01](#)

ولم يجعل له عوجا القرآن كده يا جماعة القرآن كده فالقرآن واضح جدا يقرر ان هو يعرض ربنا بيقول له انا في اوبشن ان انا اسيبك في الدنيا. فالحق خد اللي تقدر عليه - [00:36:20](#)

بص اتبسط من الطول والعرض. سافر كل الحتت تقدر تسافرها واضحك كل الضحك اللي تقدر تضحكه. وكل كل الاكل اللي تقدر تاكله واتبسطي بكل اللبس اللي تقدري تتبسطي به وافجر كل الفجور تمتعوا - [00:36:40](#)

ربنا ما حطلمش اي شروط ولا اي تهديدات ولا قال لهم ايه افتحوا على الرابع عشان انتم داخلين النار. يا نهار ابيض! والله الجملة الشديدة انا لو قلتها لواحد وشه - [00:36:53](#)

انت تقول لي انت ازاى آ عني كده انما سبحان الله! بص بص الضمير لما ربنا يقول تمتعوا فان ايه؟ مصيركم. ما قالش مصيرهم. ايه الفرق بين مصيرهم ومصيركم ساعات القرآن كده - [00:37:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول له قل للكفار هم هيحصل فيهم ايه انما هنا يقول له ايه؟ انتم هيحصل فيهم ايه؟ بص دي تحس انه

الضمير المخاطب ده مصيركم. ايوه باكلمكم انتم. باقول لكم انتم. اوعى فكرك يروح لحد ثاني. انا باتكلم عليك انت - [00:37:19](#)

الله فهو ربنا قال ايه؟ اللي هيبذل نعمة الله كفرا اللي هيختار يكفر بربنا. ويكفر بنعم ربنا. وما يشكروش وما يعبدوش وما يمشيش في طريقه وهيصد عن سبيل الله وهيضل الناس - [00:37:36](#)

ربنا يقول له ايه زي ما قلنا ودي قاعدة في الصورة سبك في الدنيا يعني واستفتحوا وخاب كل جبار عريض ايه؟ من ورائه جهنم. طب الدنيا؟ لا لا انا اسيبه عادي في الدنيا - [00:37:53](#)

انت ما تطمحش اوي في موضوع الدنيا ده لا ان انا انصرك ولا ان انا اهلكه ولا ان انت تاخذ حاجة ولا ان هو يفقد حاجة. العب على اخرك. اهي الصورة جاية تأكد ده ثاني - [00:38:06](#)

بس الكلمة شديدة قوي تمتعوا عارف لما تعمل مصيبة وتكلم باباك بيقول لك ايه يعني وتقول له طب انا جاي يقول لك ايه لا لا ما تجيش. اقعد بقى وكمل - [00:38:17](#)

واسهر السهرة كلها بس لما تيجي البيت هنشوف تمتعوا فان مصيركم الى النار ايه الكلام الشديد ده يا جماعة ايه الكلام العزيم ده الواحد ازاى يتهاون بعد كده والله وفعلنا المؤمن لما بيسمع الكلام ده خايف - [00:38:31](#)

شايف الكلام ده شديد قوي يا رب فربنا يقول يبص الاية اللي بعديها. قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال - [00:38:54](#)

بيقول لك انه زمان ده قرآن مكي صح؟ قرآن مكة يعني فترة مكة التشريع اللي نزل فيها هو بس الصلاة والانفاق. يعني ما كانش فيه كلام عن الصوم الصوم كان لسة ما فرضش. رمضان ما فرضش. ولا للجهاد ولا لمسلا احكام المواريث. ولا مسلا اه احكام حتى الطلاق والزواج. الكلام ده ما كانش موجود - [00:39:09](#)

كان كل الصحابة عارفينه عن العبادة هي ايه؟ الصلاة والانفاق حتى الصلاة ما كانتش الخمس صلوات. دي كانت في الاسراء والمعراج يعني في الاول حتى في مكة كان الصلاة صلاة الصبح وصلاة بالليل - [00:39:31](#)

فهنا ربنا قام قايل لهم ايه؟ العبادتين المشهورين اللي هم تقريبا كل حاجة بيعملوها. فكانه هم هنا مش بيقول لك بالزات لو مش عايز تخش نار صلي وانفق لها وبيقول لك ايه؟ اشتغل بقى على - [00:39:45](#)

ثمرات لا اله الا الله هي كانت في ساعتهم هي دي كأن الاية لو نازلة لنا دلوقتي هتقول لك ايه؟ صل وانفق وحسن اخلاقك وتصدق واسمع الدروس واحفز قرآن. فاهمين الفكرة؟ ان الغريب هنا ان الاية ايه لما جه واحد يخاف - [00:39:55](#)

وربنا يريد انه يطمنه في اية واحد وتلاتين ما قالوش يا زول قل لعبادي الذين امنوا بصوا ما تخافوش انت. لقي لومي اشتغلوا. اه اه دول هيروحوا النار عشان اللي بيحصل لهم ده. اشتغل بقى عشان ما تحصلهمش - [00:40:08](#)

اشتغل وخذ الموضوع جد اشتغل واتعب بقى صل وانفق وبعد كده يقيموا فعل مضارع يقيموا الفعل المضارع يفيد ايه؟ يفيد الاستمرار يعني ما تبطلوش صلاة ما تبطلوش انفاق. كملوا على اللي انتم فيه. فاكرين لا اله الا الله لها ثمرات. فروعوها في السماء تؤتي وكلها كل حين - [00:40:20](#)

ان انت تشتغل. فربنا يقول لهم ايه؟ اشتغلوا. دي العبادات الاساسية اللي كانت على ايامهم. هنا الدعوة انك تحقق ثمرات لا اله الا الله عشان ما تبقاش معهم والحق قبل ما ييجي يوم اللي هو يوم القيامة. يعني ثاني انا اسيبك في الدنيا مش موضوعي معك الدنيا. اشتغل عشان اللي جاي - [00:40:38](#)

ذات يوم لا بيع فيه ولا خلاف. لا تعرف تبيع ولا تعرف تشتري ولا تعرف تخلص نفسك. هنا في الدنيا تعرف. يعني مزنوق في حاجة تعرف تبيع حاجة تستلف فلوس تخلص خلال اللي هو الخليل - [00:40:57](#)

اللي هو الصديق واحد يساعدك يدبك هبة من عنده يسلفك يقف جنبك يدخل لك هناك يوم القيامة ما فيهبوش اي حاجة لا تعرف تبيع ولا تعرف تشتري ولا تعرف تستلف ولا تعرف مش هتعرف - [00:41:07](#)

عوض خسارتك. مش هتعرف حد يقف جنبك. ما لكش حد. يا تشتغل دلوقتي وتنجو يا خلاص فربنا سبحانه الله حتى المؤمن هو

بيدي له امل بس مش اللي هو ايه بص ما تقلقش انت خالص ما فيش حاجة انت. انت انت كويس لا لا بيقول له ايه ما تخافش اشتغل
00:41:17 -
 عشان يوم القيامة قل يا عبادي قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاف نخش في حنة ثانية شوط جديد. الله! بص الايات بتبدأ ايه؟ الله! الذي خلق السماوات والارض. وانزل من السماء ماء -
00:41:32
 فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرہ وسخر لكم الانهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. وان تعدوا نعمة - 00:41:55
 ان الانسان لظلوم كفار. ليه ربنا هنا بيذكر النعم بان احنا لسه بنقول ما تبقوش زي اللي فوق دول بدلوا نعمة الله كفرا. كفروا وجحدوا لما انا اخلقك واخلق سما وارض - 00:42:11
 واقول لك انت موجود هنا عشان دي في حقيقة كبرى خلق السماوات والارض بالحق انتهينا عشان تعبد وانت هنا عشان تمتحن. وانعم عليك يمين وشمال في الكون. وابقى خلقت الكون ده - 00:42:28
 عشانك ولك كل اللي انت محتاجه لما انا اعمل كده اعبد واشكر. اوعى تبقى زي دول. لان هنا بيقول لك ازاى كفر وانا اللي عملت لهم كل ده وكان هنا بيقول لك بص كل النعم دي اوعى تختار الاختيار اللي هم اختاروه في مقابل كرد فعل على اللي انا باعمله لك ده -
00:42:38
 الايات دي جت ليه هنا بس جميلة قوي الايات دي لما عايزني اركز تعالوا نركز في حاجتين ثلاثة كده. بص الله بص خلق اللي هو الله. انزل الله اخرج الله. صح؟ سخر. بص الفعل كله الله بامرہ. وسخر لكم الشمس واتاكم كلها الله - 00:42:58
 لا هو احنا قلنا قل هو الله احد كله ده محوره الله. الكون كله موجود عشان الله في الايات كانت بتقول لك انا اللي عملت لك. انا اللي عملت لك. انا اللي عملت. بس الايات قالت حاجة ثانية بقى عشان نقولها صح. بص رزقا لكم وسخر لكم الفلك. وسخر -
00:43:16
 لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر. واتاكم شف ربنا بيقول لك ايه؟ انا عملت لك وعملت لك وعملت لك. يعني انا اللي عملت ولك انا اللي عملت ولك انا اللي عملته ولك. تخيل واحد جاي يقول لك كده انا ربنا يقول لك انا اللي اكلتك. وانا اللي شربتك وانا اللي خلقتك وانا اللي بشفيك وانا اللي - 00:43:34
 وانا اللي جوزتك وانا اللي علمتك وانا ازاى ابويا بيعدد نعمه كده وربنا بيعدي نعمه بالوضوح ده. انه انا اللي عملتها وعملتها لك انت. يعني مش مسلا انا خلقتة وخلص. لا لا انا عملت ده لك انت انت. انت لو مش عايزهم مش هعملوك انت. انت - 00:43:54
 مش محتاج انا مش هعمله. ده انا عملته قاصد لك انت انت ازاى مش عارفني؟ انت ازاى مش معترف بي؟ انت ازاى مش مديني حقي؟ انت ازاى مش معظمني انت لسه لا اله الا الله في قلبك ما فيهاش موجودة - 00:44:11
 انت لسة مش قادر تضحي عشاني! انت مش عايز تخش في الصلاة مع نفسك عشان انا انا اللي اكلتك وشطبتك! انا اللي عملت لك! انا اللي هاديتك! انا اللي سمعتك عني! انا اللي عرفتك بي! انا عملت لك جنة - 00:44:25
 ان الانسان ليبص اخر الاية ان الانسان لظلوم كفار. مش ممكن الانسان ده على الزلم والكفر اللي هو فيه ده شوف المبالغة ظلوم غير ظالم كفار غير كافر. افعال كلها مبالغة ليه؟ كثير كفر كثير. ليه؟ اصل في نعم كثير قوي وهو كثير قوي - 00:44:37
 فربنا يعني الانسان يعاتب عليه ليه الظلم ده؟ ليه الكفر ده؟ هو ده حالنا والله الآيات جاية عشان تقول لك ليه اختاروا ده ازاى يقتضي باي وجه ومش عارفين هو انا هو انا ما ليش حق. انت مش عارف انا عملت لهم ايه - 00:44:54
 مش ممكن كمية الظلم والكفر اللي هم فيه وبعدين سبحان الله ركز معي في دي. اية اربعة وتلاتين يعني انا انا مش هخش في تفاصيل الاكشن هي واضحة. خلق السماوات والارض انزل من السماء ماء اخرج به من الثمرات. سخر لكم الفلك سخر لكم الانهار. سخر لكم الشمس القمر - 00:45:09

ده يبين ده يعني ايه وراء بعضه على طول وبيتحركوا عمرهم ما بيقفوا سخر لكم الليل والنهار كده كل ده مرفوض. تعال اية اربعة وتلاتين يقول ايه؟ واتاكم من كل ما سألتموه - [00:45:26](#)

هتلاقي التفسير غريب اوي التفسير يقول لك ايه من كل ما احتجتموه ازاي خلوا سألتموه احتجتموه؟ ان انا اقول له في حاجات انا سألتها بس انت ما ادتها ايش انت اديتها لي انا ما سألتهاش. انا ما سألتش ربنا على المناخير دي ولا على الودن دي - [00:45:37](#) ولا على اللسان ده. بس ادھولي وفي حاجات تانية كنت اطلبها وما نديها ايش. قال لك لان انت لو طلبت حاجة مش صح لك مش خير لك ما ادھا لكش. ولو كان في حاجة لازم تاخذھا محتاجھا وخير لك كان هيديھا لك. فهي مش معنى - [00:45:56](#)

سألتموه يعني سألتموه سألتموه يعني احتجتموه واتاكم من كل ما سألتموه عشان كده السلف يقولوا ايه؟ سألتموه وما سألته ما لم تسألوه. يعني اللي انا احتجته وهو اداه لي. فربنا يقول للانسان ليه تكفر بي بعدي - [00:46:08](#) هل انا استحق من انك ده هل ده فعلا يعني شكر نعمة؟ هو ده قلم طارئ الذين بدلوا نعمة الله وانت قلت بنعمة الله لا تحسوها طبعاً ولا ايه ولا تشكروها اذا كان مش عارفين نعدھا اصلاً ولا نلاحزھا ولا نشوفھا - [00:46:24](#)

فده باب جميل اوي يا جماعة. اللي عايز يقرب من ربنا يخش عليه من باب النعم. زي ما هو ربنا بيتودد لك بذكر النعم يعني ايه تجيب ورقة كده دايماً بينصحونا بدي ورقة ايه ورقة النعم وتقعّد تكتب - [00:46:40](#)

نعم ربنا عمل لي كذا وعمل لي كذا وتذكر النعم وتدبر النعم بيعمل ايه؟ بيعمل اول فرح بها. لانك حاسس بقدرھا واثرها ونفعھا لك. فبتفرح بها. وبيولد - [00:46:56](#)

دول لله شكراً يا رب وبيولد حياء انا مكسوف وبيولد اعتراف بالفضل دي منك بيقول لك حب الايات دي دلوقتي عملت فينا كده صح؟ وكذلك ذكر النعم ربنا هنا بيذكر نعم عشان ايه؟ يرقق قلوب ناس بعيدة عنه. ويقول لك لا انا انا عملت لك كل ده. على فكرة كان ممكن ربنا يخلق مسلاً موز - [00:47:10](#)

ورز وفول وسمك بس يقول لك ده اللي انت محتاجه عشان تعبدني في الدنيا. ولو كنا كلنا الاربع حاجات دول بس بس كنا عشنا انما ربنا يتودد هنا بنعم. نعم نعم كثيرة اوي حلوة اوي لا تحسوها - [00:47:33](#)

مش معقولة يبقى حق ربنا علينا ايه زي النموذج اللي في الصورة ده كفر النعمة اه استهانة من الدين ترك للصراع اللي ربنا يريد مني ان ان بيتليني به لا لا ربنا يقول لك انا عايزك تبقى غير كده. عايزني ابقى زي مين يا رب؟ بص يا اية بعديھا. واذ قال ابراهيم -

[00:47:52](#)

الصورة اسمھا ابراهيم ليه ده النموذج العكس تماماً النموذج بتاع الصورة النموذج اللي قال بص الم ترى كيف تروى شجرة اه كلمة طيبة كشجرة طيبة دي الشجرة اللي انا عايزك تبقى زيھا. ده القلب اللي انا عايزك تبقى زيھ. تعال اوريك - [00:48:13](#)

النعمة بيعمل ايه في البني ادم؟ تعال اوريك انت المفروض تبقى واقف في انهي صف وعامل زي مين؟ في نجم كده فوق انا عايزك تبص عليه وتمشي وراه. سيدنا ابراهيم - [00:48:28](#)

المرّة الجاية لانه مش لو فتحنا الكلام عنه مش هنخلص آآآ فهنبداً في الحتة دي من المرّة اللي جاية. بس بمهد لكم واوريكم ازاي الصورة كلها حتة واحدة هي حتة واحدة - [00:48:38](#)

وانت لازم تقراها على بعض وتفهمھا على بعض وتدبرھا على بعض. تخرج منها انا جاهز للصراع. انا قوي. انا عايز ابقى سيدنا ابراهيم والرسل اللي هم ربنا زكركم واي حد واقف في الحتة دي. عايز اقول كلامهم. وعايز افعل افعالهم. وعايز قلبي يبقى زيھم. والشجرة اللي اقترب بها لنفسی وابقى واقف على لا اله الا الله زيھم - [00:48:53](#)

مش عايز ابقى زي النموذج ده. مش عايز ابقى زي الفئة دي. اللي استحبتهم الدنيا والشيطان ضحك عليهم. واللي اتبعه واللي مشيوا وراهم واللي بيعارضوا بيجادلوا واللي في الآخر بيحصل فيهم ايه في في جهنم وبيكفروا النعمة ازاي؟ فربنا بيعذبهم ازاي. سورة جميلة جداً. وهي بتهياك لاختيار الدين عشان ايه بص - [00:49:13](#)

ايه لتخرج الناس بتهياك للخروج؟ بتزق اجزاء ايمانیا بتقول لك قم وانت بتبقى مش قادر وسط الصورة مش عايز مش عايز مش

عايز تحدد بنفسك مش اقدر انا لازم اقوم - 00:49:33

الصورة جميلة جدا جدا جدا. هنتكلم المرة الجاية عن النموذج بتاع سيدنا ابراهيم. النموذج اللي في مواجهة نموذج اللي الصورة دايما بتتكلم عنه فده كده الحمد لله النهاردة يعني ونشوفكم ان شاء الله الاربع اللي جاي. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك

واتوب اليك - 00:49:45

السلام - 00:50:01